

## شرح كتاب التوحيد للشيخ ابن عثيمين 25

محمد بن صالح العثيمين

الاولى وجوب الوفاء بالنذر وهذا الذي قال المؤلف ما هو على الاطلاق ليس على الاطلاق. لماذا العقيم المؤلف يقول وجوب الوفاء بالنظر وعلى اطلاقه كيف لا هاي ذكرة ايه يعني معناه انه يجب ان يقال وجوب الوفاء بنذر الطاعة - 00:00:01

الوفاء في نادي الضعف المسألة الثانية نينو من حديث من من نذر ان يطيع الله فليطعه طيب وهذا لكل شيء عاما والاستدلال بها والاستدلال عليها هذا ليس سليما لاهل العلم - 00:00:38

يعني اذا ذكرت حكما مطلقا او طفلا عام ثم استدللت له بنص اخص فهذا ليس بسديدا من اهل العلم. لكن لو ذكرت خاصا واسترلت له بنص اعم سرير ولا لا - 00:01:08

ها جديد ليش لان الخاص يدخل في العموم نعم لكن العموم ما هو خير من الخصوص الهموم لا يؤخذ من انفسهم. ولهذا دائما تسمعون وبعض المناظرات بين اهل العلم او بعض المناقشات في ارائهم - 00:01:33

يقولون الدليل اخص من الدعوة او احس من المبدعة هم يقصدون ان الانسان يذكر مسألة عامة يستغل لها بنص خاص هذا اما اذا ذكر خاصة واستدل لها بنص عام وقال انها داخلة في العموم - 00:01:54

طيب كلامه مؤلف الان من اول قسمين نعم من العام المعتمد على وهذا ليس بسديد ولهذا كان يجب ان نقلد فيقال وجوب الوفاء بايış في نادي الطاعة الثانية اذا ثبت كونه عبادة لله - 00:02:20

النظر كصرفة الى غيره شرك صافي وهذى قاعدة بالتوحيد العبادة كل شيء يكون عبادة فشركه لغير الله كل عبادة فان صرفها لغير الله تعالى صدق الثالثة ان نظر المعصية لا يجوز الوفاء به - 00:02:47

مؤاخذة من اين من الحديث من نظر ان يعصي الله فلا يعصيه ثم قال المؤلف باب من الشرك الاستعاضة وغير الناس دوره باب من الشرك من هذه متبعين يعني ليس كل الشرك بل منه - 00:03:17

الاستعاضة بغير الله وهذه الترجمة ليست على على اطلاقها لانه اذا استعاذ بشخص مما يستطيع استعاذ بشخص مما يستطيع فانه لا يأس به طريق الصغار كيف ما تكون الا لله - 00:03:44

نعم ولو استغاث واحد بما يغفل عليه لكان جائزا نعم يقول من الشرك اما استعرضوا على الله وقول الله تعالى وانه كان رجال من الناس يعودون برجال من الجن فزادوهم رهقا - 00:04:14

وعندي وانه كان رجال من الناس تمام هذى حرف عدل ان ورا مفتوحة الهمزة و تكسر صافي افتح من الابتداء نعم ابن مالك ما قال هذا بصي ها وان انس النفاق - 00:04:41

وش اللباس الصينية لا المقولة الثالثة قال اني عبد الله والله ما مشى طالع محمد بن عبدالله بن عبد اللطيف بن عبد الرحيم بن عبد الوهاب اني رجل من المسلمين - 00:05:28

كان اللقاء يجلب وهي وهمزة ان نفتح لصد مصدر مسدتها ها وفي زواجك هذا الضال قل اوحي الي انه السماء يحولها الى مصدر قل اوحي الي اختفاء نفر روحي الي - 00:06:03

استمع نفر طيب المعطوفات عليه مثله وانما اوحي الي انه كان رجال من الناس يعودون بالرجال من الجن وقوله سبحانه وتعالى كان رجال من الناس الجار من جروح هذه الصفة للرجال - 00:06:30

لان الرجال نكرة والنكرة ما يأتي بعدها يكون يعودون برجاله هذه جملة يعودون خبر كان وقوله يعودونه يقال عاذ به ولاذ به

لا معاذ وعاد مما وصاه ولاذع - 00:06:51

قيمة وامن العياذ والليات العيادة منين مما يقع والليات فيما يؤمل كما يعد عليه حول الشاعر يخاطب ممدوحه ولا يصح  
الا لله ان يبالي يا من الود به فيما اؤمله - 00:07:25

ومن اعوذ به مما احرره ومن اعوذ به مما احذره شف بما اؤمن هذا ما يؤجل مش موافقين اعوذ بك مما احذر يعني مما اخاه قال  
فيه اعوذ اعوذ به - 00:07:54

نعم ومن اعوذ به مما احذره لا يجفر الناس عظما انت كاسره ولا يفيضون عظما انت جابر هذا وصله للادمي؟ ها؟ هذا ما يصلح الا الا  
للله عز وجل المهم - 00:08:17

اني اقول القرض والنواب ان النواب فيما يؤمن ويرجع والغياب مما قد يعودون برجال من الجن يعني انهم يتتجرون اليهم في مما  
يحدرون يتتجرون اليهم مما يحضرهم يظنون انهم يعيذونهم - 00:08:39

ولكن ماذا يقول فضابوهم رهقا يعني خوفا وذعوا ينفعوهم ولا لأ؟ ما نفعوهم ولو استعاذوا بالله لاعاذهم لكن هم والعياذ بالله في  
شدة خوفه من الجن فاروعون بهؤلاء الرجال ولكن يزدادون خوفا - 00:09:06

وذعوا يقولون ان الجاهلية العرب في الجاهلية اذا نزلوا في وادي نادوا بأعلى اصواتهم اعوذ بسيد هذا الوادي من فقهاء قومه نعوذ  
بسيدها الروادي لسفهاء قومه ها اني توهם هذا وان نجي اللي بيسلطون عليه - 00:09:29

ها كيف وش؟ اقول لكنه يزداد ذعره يزداد لان شغل الشجرة المتحركة قال هذا الجنبي جا نعم ثم لا يقرؤن الفقراء لكن لو قال كما امر  
الرسول صلى الله عليه وسلم او كما اشار اليه الرسول وارشد اليه - 00:09:58

اعوذ بكلمات الله التمامات من شر ما خلقها ما ضرها شيء حتى يرتحل من منزله تابعين منزله اه اذا هذه الاية تدل على ان الاستعاذه  
بالجن حرام ولا لا - 00:10:23

حرام الاستعاذه بالجن حرام الدليل ان ما انفتحت الا عكسه هم يريدون الامن لكن زادوهم حوبة وذعوا فزادوهم امرأة شف كلمة رهقا  
اخد من مجرد الذعر والخوف كانه مع ذعرهم وخوف كان شيئا ارهقهم - 00:10:44

واطعنه فصار ذعوا يصل الى القلوب والعياذ بالله وقوله برجال من الجن يستفاد من هذا ان للجن رجال نعم ولهم الله وراهم اناث  
وربما يجامع الرجل منهم الانثى منبني ادم - 00:11:13

منبني ادم والعكس بالعكس ربما من الجن انا والله انا ما ولدت لكن الحقيقة والله ولهاذا قال العلماء من قال ان بها جنينا يجامعنها  
كالرجل وجب عليها الرسل واجب عليهم - 00:11:44

نعم وعلى هذا يصير حقوقه لانه مجرد ان يجامعها بدون ان توزن ما يجب عليها الغسل الا لو كان ذلك امور حقيقة نعم؟ واما ان  
الرجل يجامن الانثى من من الجن فقد قيل ذلك لكنني ما رأيت في كلام اهل العلم انما - 00:12:20

اساطير تقال والله اعلم قد يحصل هذا الشيء حقيقي تمكنا له ثم يجامنه نعم واظن يمكن انا بعيدة وبعض العلماء ذكر جواز التزود  
من النساء من الجن توازن التزود بالنساء من الجن - 00:12:44

نعم واما كون الجن يجامعون فهذا دل عليه القرآن لم يطمئن انس قبلهم ولا جان لكن الكلام على انه هل يمكن ان يجامع الجنية او  
بالعكس هذا بالحقيقة والله تعالى يقول والله جعل لكم من انفسكم ازواجا - 00:13:16

وتسكن اليها وجعل بينكم مادة ورحم وهذا ما يمكن بالنسبة للجن انما يكتفينا نحن ان نصدق بوجودنا وبانهم مختلفون وبان منهم  
الصالحون ومنهم دون ذلك وبان من هم المسلمين نعم - 00:13:38

والقاصد والقاصد وبان منهم رجالا نعم فزادهم رهقا وعن وش وجه الاستشهاد بالالية من هذا ها نعم دم  
المستعيذين بغير الله رحمك الله وجه ذلك - 00:14:01

تم المستعيذين بغير الله والمستعيذ بالشيء لا شك انه قد علق رجاءه به واعتمد عليه وهذا نوع من الشرك هذا نوع من الشرك نعم  
وعن خولة حكيم رضي الله عنها قال - 00:14:28

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نزل منزلًا فقال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل  
يرحل من منزله ذلك من نزل - 00:14:51

جواب الشرط من يضره جواب الشر لم يضر له وحرما نزل منزلًا يسمى من نزل وعلى سبيل الاقامة الدائمة او الطارئة ها؟ الرؤوس  
من هذا وهذا بدليل انه منفر في سياق الشر - 00:15:08

والنكرة في الشرط تفيد فالعمود وقول اعوذ بكلمات الله التامات اعوذ بكلمات الله التامات اعود بمعنى التجئ واعتصم لا بمعنى الوم  
في ايش حينما يؤمن اعوذ بمعنى التجأ واعتصم وقوله بكلمات الله - 00:15:31

كلمات الله الكونية او الشرعية ها الكلمات الكونية التي بها يحفظه والكلمات الكونية التي انزل بها الكتب التي جاء فيها الرسول فهو  
سعید بكلمات الله الكونية والشرعية وقوله بكلمات الله - 00:15:59

كلمات جمع كثرة تفيد كثرة لان جمع التعدد نعم وهو هنا جمع قلة ولا جمع كثرة ها كلمات طيب وش معنى زعما نقول لك الوالد  
ان يكون فيه يعني - 00:16:30

صوته جمع الجنة. مم فما قلة ما دل على اقل من عشرة وجمع الكثرة ما فوق ذلك وقيل جمع الكثرة من ثلاثة الى ما لا  
نهاية له - 00:17:01

ويكون جمع القلة والكثرة يتفقان في الابتداء نعم ويختلفان في الغاية فين انتي القلة ما يبلغ العشر والكثرة لا نهاية له. وقيل ان -  
00:17:20